



دورة: 2019

المدة: 02 ساعة و30 دقيقة

اختبار في مادة: اللغة العربية وأدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

فأنا نظر، أنت ترى الجمال كما أرى؟
والأرض في "أيلول" أحسن منظرا
شجراً يُصْفِقُ أو سَنَّا مُتَفَجِّرا
رائق، والعطرُ أنفاسُ الـثَّرى
هذا أغانيه استحالَتْ آنـهـرا
عنـها وتبـسـ أحـمـراـ أوـ أـصـفـراـ
تنـحـلـ حـيـنـ (ـتـهـمـ)ـ أـنـ تـسـتـشـعـراـ
وـتـمـوجـ الـحـائـاـ وـتـسـرـيـ عـنـبـراـ
وـكـائـنـاـ صـوـرـ نـرـاهـاـ فـيـ الـكـرـىـ
سـبـقـ الشـهـورـ وـإـنـ أـتـىـ مـتأـخـراـ
أـوـ مـنـ يـصـوـرـ مـثـلـماـ قـدـ صـوـرـاـ؟
ضـاحـ وـمـرـ عـلـىـ التـلـابـ فـنـوـرـاـ
مـنـ أـرـضـ "ـنـيـوـيـورـكـ"ـ إـلـىـ "ـأـمـ الـقـرـىـ"

- (1) الحُسْنُ حولك في الوهاد وفي الذُّرى
- (2) "أيلول" (يمشي) في الحقول وفي الـرـبـىـ
- (3) شـهـرـ يـوـزـعـ فـيـ الطـبـيـعـةـ فـَنـهـ
- (4) فالـلـوـرـ سـحـرـ دـافـقـ، والمـاءـ شـعـرـ
- (5) لا تحسب الأنـهـارـ مـاءـ رـاقـصـاـ
- (6) وانـظـرـ إـلـىـ الـأـشـجـارـ تـخلـعـ أـخـضـراـ
- (7) فـكـائـنـاـ نـارـ هـنـاكـ خـفـيـةـ
- (8) وـتـذـوبـ أـصـبـاغـاـ كـأـلـوـانـ الـضـحـىـ
- (9) صـوـرـ وـأـطـيـافـ تـلـوحـ خـفـيفـةـ
- (10) اللـهـ مـنـ "ـأـيـلـولـ"ـ شـهـرـ سـاحـرـ!
- (11) مـنـ ذـاـ يـدـبـجـ أـوـ يـحـوـلـ كـوـشـيـهـ
- (12) لـمـسـتـ أـصـابـعـ السـمـاءـ، فـوـجـهـهـاـ
- (13) رـدـ الـجـالـ إـلـىـ الـحـيـاـ وـرـدـنـيـ

- إيليا أبو ماضي - تبر وتراب - ط: 03 - 1978
- دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - ص 71/72 - 73/74 (بتصرف).

الوهاد: المنخفضات / الذُّرى: جمع ذُرُوة: أعلى كل شيء.
أيلول: شهر سبتمبر / الكري: اللؤم / يدبج: يزيّن / وشيه: زخرفة.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) تحمل القصيدة في طياتها خطاباً، ما مضمونه؟ إلى من يوجهه الشاعر؟ أبدِ رأيك فيه مع التعليل.
- 2) تعكس القصيدة أثر شهر «أيلول» على نفسية الشاعر والطبيعة معاً، ووضح ذلك مع التمثيل من القصيدة.
- 3) إلى أيّة مدرسة أدبية ينتمي الشاعر؟ استخرج مبدئين بارزين لها مع التمثيل من النص.
- 4) لخُص مضمون النص مراعيًّا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) في النص نمطان، أحدهما غالب والأخر خادم له. حددهما، وأنكِ مؤشرين لكلِ واحدٍ منها مع التمثيل.

(2) أعرّب:

أ-إعراب مفردات:

- «منظراً» الواردة في عجز البيت الثاني.
- «ماء» الواردة في صدر البيت الخامس.

ب-إعراب جمل:

- (يمشي) الواردة في صدر البيت الثاني.
- (تهم) الواردة في عجز البيت السابع.

(3) حدد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في قول الشاعر:

- (الله من أيلول شهر ساحر!) الوارد في صدر البيت العاشر.
- (من ذا يدّبّج أو يحوك كوشيه؟) الوارد في صدر البيت الحادي عشر.

(4) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. بين نوعهما وشرحهما، ثم قف على سرّ بلاغة كلّ

منهما:

- (العطر أنفاس الثرى) الواردة في عجز البيت الرابع.
- (الأشجار تخلع أخضرا) الواردة في صدر البيت السادس.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النص:

«إن اللّغة مظہر مقدس من مظاهر كرامة الأمة التي تحترم نفسها، وعنوان من عنوان مجدها وجودها... وللّغة العربية ليست لغة الجزائريين وحدهم، وإنما هي لغة الأمة العربية كافة، وعنوان كرامتها وجودها، فمن أهانها إنما يُهين العرب أجمعين، هذا هو المنطق يوم (كان للمنطق سلطان)، وعلى هذا الأساس أتحدى اليوم إلى العرب عمّا أصاب لغتهم من ازدراء وإهانة في عُقر دارها بالجزائر، وما أحقه الفرنسيون بها في أرضها...»

احتلَّ الفرنسيون الجزائر... فوجدوا أهلها يدينون بالإسلام، ويتكلّمون بالعربية ويقدّسونها... فعزّ على المستعمرين أن يكون لهذه الأمة مقدساتٍ أو مقوماتٍ حياة، لأنّهم بيّتوا قتلها وإفقارها أو مسخها على الأقلّ، فرأوا أن يصوّبوا أول ضربة حازمة إلى اللّغة، مظہر كرامة الأمة و عنوان بقائهما، فأصدروا قانونا يجعل اللّغة الفرنسية في الجزائر هي اللغة الرسمية وحدها، وصيّروها لغة المدرسة ابتداءً من روضة الأطفال إلى الصّفوف العالية في الجامعة و جعلوها لغة المعاملة العامة... إنما الذي يعزّ - و لا شكّ على القارئ - تصديقه هو أنَّ الفرنسيين "الديمقراطيين" قد أصدروا قانونا آخر يعتبرون اللّغة العربية بين أهلها لغة أجنبية، وهذا ما حصل بالذات، ولم يقف الأمر عند هذا الحدّ، بل تجاوزه إلى اصطدام كل أنواع الإهانات لها، فكُل مدرسة أهلية للعربية - (إذا سمح بفتحها) - (إنما تخضع لقانون الصّحف الأجنبية، وإذا كتبت أنت إلى صديق لك رسالة في الجزائر، وجعلت العنوان بالعربية، إنما تُرمى في سلة المُهمّلات... لا يحسن بي أن أفارق القارئ العربي قبل تطمئنه على لغته ومظہر كرامته، فأؤكّد إنها اليوم - بحمد الله - في ألف خير، لأنَّ أهل الجزائر قد داسوا تلك القوانين الحقيرة بأقدامهم، واستهانوا بكل تعذيب يصيّبهم في سبيلها، فرّحّبوا بالسّجون والغرامات وبكل مؤلم من أجل لغتهم، فما زلوا كذلك حتى عجزت ببربرية الاستعمار أمام إرادة الجزائريين الجباره فسكتت مُرغمة، ولو كانت قوانينها لاتزال نظرية قائمة لكنّها غير منفذة).

... إنَّ وظيفتي هنا هي أن أشكُّ إلى العرب ما أصاب لغتهم وعنوان مجدّهم من إهانة ومطاردة، ثمَّ لا أوصيهم بماذا يصنعون مع المجرمين لأنّهم أدرى».

الأستاذ: الفضيل الورتلاني - الجزائر الثائرة -

دار الهدى، الجزائر، 2009. ص 96 وما بعدها - (بتصرّف)



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ما هي الفكرة التي عالجها الكاتب في النص؟ وما أهميتها بالنسبة للأمة في رأيه؟
(2) وضع المستعمر خطّة لِصَرْبِ أحد مقومات الأمة. وضِخْها، وبين رد فعل الشعب الجزائري إزاءها.
(3) بين ما يلي:

أ- نوع النص مع ذكر ثلث من خصائصه.

ب- نمطه مع ذكر مؤشرين اثنين من مؤشراته.

(4) لَخِصْ مضمون النص بأسلوبك الخاص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) حدد الحقل الدلالي للألفاظ التالية: (اللغة - الأمة - المدرسة - القوانين).
(2) أعرّب:

أ- إعراب مفردات:

- «مظهر» الواردة في الفقرة الأولى.

- «لغة» الواردة في الفقرة الثانية.

ب- إعراب جمل:

- (كان لمنطق سلطان) الواردة في الفقرة الأولى.

- (إذا سمح بفتحها) الواردة في الفقرة الثانية.

- (3) بين مع الشرح نوع الصورة البينية وبلاغتها في قوله:

- (إنما ترمى في سلة المهملات).

- (فرّحّوا بالسجون).

- (4) حدد في الفقرة الثانية مظاهرتين من مظاهر الاتساق مع التمثيل.

انتهى الموضوع الثاني

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموّعة	مجزأة	
		أولاً-البناء الفكري: (12ن)
03	2×0.5	<p>1) تضمنت القصيدة خطاباً يتحمّر حول دعوة الشاعر إلى تأمل الطبيعة في شهر "أيلول"، لتغيير نظرتنا المشائمة والسوداوية إلى هذا الفصل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - يوجّه الشاعر خطابه إلى الإنسان عامّة، والمشائم خاصّة.
		رأي الممتحن مع التعليل: (إجابة استثنائية)
	2×0.5	<ul style="list-style-type: none"> - الشاعر محق فيما دعا إليه حسب البيئة التي كان يصفها في نيويورك، إذ في "أيلول" تتجدّد الطبيعة وتتغيّر ألوانها (شهر يوزّع في الطبيعة فته)، مما استهوى الشاعر لذلك لابد أن نغيّر نظرتنا إليه كفصل كئيب موحش... (ملاحظة: تقبل كل إجابة معللة...).
		<p>2) - أثر "أيلول" على نفسية الشاعر:</p> <p>الشاعر متقال بشهر "أيلول" معجب بسحره وتتجدد الطبيعة فيه.</p> <p>ويتجلى ذلك في قوله: (شهر يوزّع في الطبيعة فته - الله من "أيلول" شهر ساحر ! - من ذا الذي يدبّج ويحوّك كوشيه ...).</p>
03	0.5	<p>- أثر "أيلول" على الطبيعة: تتغيّر مناظرها لتصبح لوحة فنية تسحر الألباب كتلك التي يراها النائم في حلمه، ويتجلى ذلك في قوله: (النور سحر دافق - الماء شعر رائق - الأنهر ماء راقص - رد الجلال إلى الحياة ...).</p>
		(ملاحظة: يكتفي الممتحن بذكر مثالين من النص).
	2×0.5	<p>3) ينتمي الشاعر إيليا أبو ماضي إلى مدرسة الرابطة القلمية ذات الاتّجاه الرومانسي ومن مبادئها البارزة في النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> - النّزعة التأمليّة (أنظر إلى الأشجار - أنظر ألسنت ترى الجمال...). - التّغني بالطبيعة والاستلهام من عناصرها (الوهاد - الذري - الحقول - الربي...). - سهولة اللغة وبساطتها (ساحر - يمشي - يصفق...). - توظيف الخيال والبعد عن التكلف ("أيلول" يمشي في الحقول ...). - الدّعوة إلى التفاؤل والبعد عن التشاؤم (السّنت ترى الجمال...؟). - النّزعة الإنسانية والدعوة إلى الحق والخير والجمال، فالخطاب موجّه لكل إنسان... الوحدة العضوية.
		(ملاحظة: يستخرج الممتحن مبدأين بارزين مع التّمثيل).
		تلخيص مضمون النص: يراعي فيه الممتحن:
03	01	<ul style="list-style-type: none"> • الإلمام بالمضمون. • الحجم. • سلامـة اللـّـغـة.
	01	
	01	

		ثانياً-البناء اللغوي: (08 ن)
	2x0.5	(1) في النص نمطان: الغالب هو الوصفي، والخادم له أمرى إيعازى. مؤشرات النمط الوصفي: - توظيف النوعت (سنا متجرأ). - توظيف الأحوال (تلوح خفيفة). - الإكثار من الصور البيانية ("أيلول" يمشي - التور سحر...).
03	4x0.25	مؤشرات النمط الأمرى الإيعازى: - توظيف الأساليب الإنسانية الطلبية كالأمر: (أنظر ...) النهي: (لا تحسب...). - توظيف ضمائر المخاطب (الحسن حولك ...).
	4x0.25	(2) الإعراب: أ- إعراب المفردات: - منظراً: تمييز اسم تفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - ماءً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
02	2x0.5	ب- إعراب الجمل: - (يمشي): جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ "أيلول". - (تهم): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
01.5	0.75	(3) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي: - (الله من "أيلول" شهر ساحر!): أسلوب إنشائي نوعه التَّعْجِب غرضه التَّعْظِيم. - (من ذا يدَّبَّجُ أو يحوك كوشيه؟): أسلوب إنشائي نوعه استفهام غرضه التَّفْيِي والإِنْكَار.
01.5	0.75	(4) الصورتان البيانيتان: - (العطر أنفاس): تشبيه بليغ. المشبَّه (العطر) المشبَّه به (أنفاس) حذف أداة التشبيه ووجه الشبه. أثرها البلاغي والمعنوي: توضيح الصورة وتقريبها إلى الذهن وتنمية المعنى وإبراز تأثير شهر "أيلول" على الطبيعة.
	3x0.25	- (الأشجار تخلع أخضرها) استعارة مكنية. شَبَّهَ الأشجار بـإنسان يخلع ثوبه فحذف المشبَّه به (الإِنْسَان) وأشار إليه بقرينة دالة (تخلع).
	3x0.25	أثرها البلاغي والمعنوي: تشخيص المعنى وتنميته وتأكيده، وإبراز تأمل الشاعر في تغيير لون الأشجار. -

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجازأة	مجموعـة	
		أولاً-البناء الفكري: (12 ن)
01		1) عالج الكاتب في النص قيمة اللغة العربية في الأمة الجزائرية وموقف الاستعمار الفرنسي منها. - تتمثل أهميتها في أنها: - عنوان مجد الأمة وجودها. - مظهر كرامتها.
02	0.5 0.5 $\times 0.50$ 3	(2) خطـة المستعمر لضرب اللغة: - جعل اللغة الفرنسـية اللغة الرسمـية في المدرسة والإـدارة والمعاملـة. - إهـانة اللغة العـربية واعتـبارها أجـنبـية بين أـهـلـها. - إخـضـاع فـتح المـدارـس الأـهـلـية لـلـرـخصـة من السـلـطـات الـاسـتـعـمـارـية. ردـ فعلـ الشـعـبـ: رـفضـ قـوـانـينـ الإـدـارـةـ الفـرـنـسـيـةـ وـتـحـمـلـ الـأـذـىـ فـيـ سـبـيلـ الـحـفـاظـ عـلـىـ لـغـتـهـ. أـ - نوعـ النـصـ: مـقـالـ اـجـتمـاعـيـ. خـصـائـصـهـ: (عـلـىـ المـمـتـحـنـ أـنـ يـذـكـرـ ثـلـاثـاـ مـنـهـاـ):
02.5	01 2×0.5	- معـالـجـةـ مـوـضـعـ وـاحـدـ. - الـمـنـهـجـيـةـ (مـقـدـمـةـ - عـرـضـ - خـاتـمـةـ). - صـغـرـ الحـجمـ. - الـمـبـاـشـرـةـ وـالـوـضـوـحـ. - يـسـرـ اللـغـةـ وـالـعـنـيـةـ بـالـفـكـرـةـ. بـ - النـمـطـ: تقـسـيـمـيـ. المـؤـشـرـانـ: (عـلـىـ المـمـتـحـنـ أـنـ يـذـكـرـ مـؤـشـرـينـ فـقـطـ). - أدـوـاتـ التـقـسـيـمـ. - الشـرـحـ وـالـمـنـاقـشـةـ.
02.5	0.5 0.5 0.5	- التـمـثـيلـ وـالـشـواـهدـ. - الـأـسـبـابـ وـالـنـتـائـجـ. - الـجـمـلـ الـخـبـرـيـةـ. - التـقـصـيـلـ بـعـدـ الـإـجـمـالـ. - التـسـلـسلـ الـمـنـطـقـيـ لـلـمـعـلـومـاتـ.
02	01 0.5 0.5	(4) تـلـخـيـصـ مـضـمـونـ النـصـ: يـرـاعـيـ فـيـ المـمـتـحـنـ: • الإـلـامـ بـالـمـضـمـونـ. • الـحـجـمـ. • سـلامـةـ الـلـغـةـ.
03	01 01 01	

		ثانياً-البناء اللغوي: (08 ن)
01	01	<p>1) الحقل الدلالي للألفاظ المذكورة: اجتماعي.</p> <p>(2) الإعراب:</p> <p>أ- إعراب المفردات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ظهرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. - لغةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. <p>ب-إعراب الجمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - (كان للغة سلطان): جملة اسمية في محل جر مضارف إليه. - (إذا سمح بفتحها): جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
		(3) الصورة البيانية:
02	0.5	<p>أ. (إنما ترمى في سلة المهملات): كناية عن صفة الاستهانة.</p> <p>بلاغتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل.
03	0.5	<p>ب. (فرّجوا بالسجون): استعارة مكنية.</p> <p>بلاغتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - شبّه الكاتب السجن بالصيف وحذف المشبه به، ودلّ عليه بأحد لوازمه (رجب). - توكييد المعنى وتوضيحه وترسيخه في ذهن المتلقى.
		(4) مظهراً الاتساق: (على الممتحن أن يكتفي بذكر مظهرين مع التمثيل).
02	0.5	<ul style="list-style-type: none"> - حروف العطف: (الواو، أو، الفاء، بل). - حروف الجر: (على، إلى، في، اللام). - الضمائر: (واو الجماعة، هم، الهاء، أنت ...). - الأسماء الموصولة: (الذي، ما). - الشرط: (إذا).
	2×0.5	التمثيل: (يتمثل الممتحن بما يراه مناسباً من النص)
		-انتهى-